

كالهند واني لم تفلل مضاربه * * * وجه جميل، وقلب غير وجاب
* * *

و لو كنت بوابا على باب جنة * * * لقلت لهمدان: ادخلي بسلام
و همدان قبيلة يمنية.

و كان إبراهيم بن الاشر النخعي اشجع قواده وأخلصهم، ومن قواده الشعث الكندي، وهو الذي
أكره على قبول التحكيم، وشغب على ابنه الحسن رضي الله عنهما، لما لمح ميله إلى صلح
معاوية، والى عليه الجيش حتى وطئ بساطه، وانتهب فسطاطه.
و الاشر والاشعث من يمن.

و هجاء الاخطل للأنصار، واحتجاج النعمان بن بشير على معاوية بقصيدته التي مطلعها:
معاوى إن لا تعطنا الحق تعترف * * * لحي الازد مشدودا عليها العمائم
أيشتمنا عبد الارقم؟ ضلة * * * وماذا الذي تغنيه عنك الارقم
من المتعالم المشهور.

و يتهاجي عبد الرحمن بن الحكم، وعبد الرحمن بن حسان، ويستشرى بينهما الشر، ويطول
الصيال؛ ويقول عبد الرحمن بن الحكم:
أزجر كلابك، إنها قلطية * * * بفع، ومثل كلا بكم لم تصطد
فيجيبه عبد الرحمن بن حسان:
من كان يأكل من فريسة صيده * * * فالتمر يغنيانا عن المتصيد

1- ثني فتحة الباب: جعلها فتحتين اثنتين.

إنا أناس ريقون، وأمكم * * * ككلابكم، في الوانع والمتردد
حزناكم للضب تحترشونه * * * والريف يمنعكم بكل مهند
فترى في شعر ابن حسان، صورة لما كان يفخر به قحطان على عدنان

